

4- شرح الوجوه والنظائر في القرآن لمقاتل بن سليمان المتوفى

سنة ٥٠١ | ٥٢/١١/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما

بعد اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. درسنا في هذا اليوم - 00:00:00

الخامس والعشرين من شهر ذي القعدة من عام اربعة واربعين واربع مئة والى للهجرة. مع كتاب الوجوه والنظائر لمقاتل ابن سليمان

رحمه الله تعالى من التابعين توفي سنة مئة وخمسين وقد جمع - 00:00:20

وهو اول من جمع هذه الوجوه والنظائر. وعرفنا الوجوه والنظائر والفرق بينهما. وقرأنا في هذا الكتاب والان نواصل ما توقفنا عنده

تفضل اقرأ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صل وسلم على عبدك - 00:00:40

ورسولك محمد اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين. امين. قال المؤلف رحمه الله الحسنى ثلاثة اوجه الوجه الاول الحسنى يعني الجنة.

فذلك قوله في يونس للذين احسنوا الحسنى. يعني للذين الله عز وجل لهم الحسنى يعني الجنة. وزيادة يعني النظر الى وجه الى

وجه الله. تبارك - 00:01:00

وتعالى جميل يعني للذين احسنوا الحسنى وزيادة زيادة النظر كما جاء في صحيح مسلم النبي فسر الزيادة بالنظر اليه نعم. احسن

الله اليك. نظيرها في الانبياء ان الذين سبقت لهم منا الحسنى يعني الجنة. وقول - 00:01:30

في النجم ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. يعني الجنة. وكقوله في عز وجل هل جزاء الاحسان الا هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟

يعني هل جزاءه من اهل التوحيد الا الجنة. وقال في الليل وصدق بالحسنى يعني الجنة. الوجه الثاني - 00:01:50

الحسنى يعني البنين. كذلك قوله في النحل ان ان لهم الحسنى. يعني البنين الثالث الحسنى يعني الخير. فذلك قوله في النساء ان

اردنا الا ان اردنا الا الحسنى ان اردنا الا حسنى - 00:02:20

الاحسان. احسن الله اليك. آآ فذلك قوله في النساء ان اردنا الا احسانا. يعني خيرا توفيقا نظيرها في براءة ان اردنا الا الحسنى. يعني

ما اردنا الا الخير. طيب هذه الكلمة الحسنى مثل ما ذكرنا ونعيد كم مرة اذا اردت ان تتأكد من معاني الحسنى اول خطوة -

00:02:40

تجمع الايات الواردة في كلمة حسنى. هل هي مجموعة كلها؟ والا ذكر مقاتل بعضها؟ الان عندنا مصاحف الكترونية بلحظة تخرج كلمة

الحسنى. تقدر تخرجها من المصحف. طيب. كلمة الحسنى او حسنى - 00:03:10

ام اذا جمعتها تذهب الى كتب التفاسير وتشوف المعاني هل هم كلهم متفقون على معنى واحد؟ اذا اتفقوا خلاص ما تدخل ما تدخل

الوجوه والنظائر. اذا وجدنا خلاف هذا يقول كذا وهذا يقول كذا او له معاني تدخل. تدخل في ذلك. الان هو كانه جمع - 00:03:30

بين الحسنى والاحسان. بين الحسنى والاحسان. يعني ان اردنا الا احسانا. احسان غير الحسنى. لكن هو كانه يقول يعني كلمة الاحسان

والحسنى اصلها يرجع الى معنى واحد وهو من الحسن. ضد القبيح. آآ الحسنى - 00:03:50

بلا شك انها الجنة كما في سورة يونس الذين احسنوا الحسنى وزيادة. وايضا اقرب من ذلك ايضا ومثلها سورة الليل وصدق بالحسنى

اي بالجنة. المعنى الثاني يقول لك الخير. ان اردنا الا الحسنى اي الخير. قد يكون هذا يعني - 00:04:10

كلها معنيين وذكر لها ثلاث معاني. يقول الحسنى بمعنى البنين الله اعلم بذلك. طيب وجدت شي ايوا شفت كثيرة الحسنى كذا طيب

اعطني الموضوع يعني انا مثل ما ذكرت لكم يعني انا يعني تعرف يعني مقاتل مبكر مبكر - 00:04:30

يعني متابعين ويعني اجتهد في لان تعرف الذي اول من الذي اول ما يؤلف الانسان ايوه شف في النساء وكلا وعد الله الحسنى

الحسنى ايه بعدها الحسنه شايف الحسنه الحسنه هذي لا ايوا شف وتمت كلمة ربك الحسنى على - 00:05:00

اسرائيل بما صبروا. هذي وين؟ في الاعراف. ودمرنا ما كان يصنع في العرب. هذا نفس اللفظ الحسنى. الحسنى. كيف؟ وما ذكرها. ايه.

ما ذكر ابو قاتل سورة الاعراف ما ذكرها. والاولى اللي هي النساء. النساء ما ذكرها. شايف؟ ولله الاسماء الحسنى. الحسنى -

00:05:30

زي ما ذكرها. كثير. اي نعم. ان اردنا الا الحسنى هذي مرت. الذين احسنوا الحسنى مرت هم. طيب نقول للذين استجابوا لربهم هذه

في الرعد. الذين استجابوا لربهم الحسنى. والذين منهم يستجيبوا. هذي الجنة. طيب - 00:05:50

يقول هنا وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى. ايه هذي اللي ذكرها قال انها الاولى طيب ايا ما تدعو فله الاسماء الحسنى. وفي

سورة الكهف قال واما من امن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى. وقال طيب. ايضا شوفوا الايات كثيرة - 00:06:10

الحسنه هذي برا ما تدخل معنا. شف قال ويجزي الذين بسورة النجم. ويجزي الذين احسنوا بالحسنى هذي مرت معنا طيب في

الحديد فيه وقال وكلا وعد الله الحسنى وكلا وعد الله الحسنى هذه في - 00:06:40

طيب في الحشر قال له الاسماء الحسنى في الليل قال وصدقه جزاك الله خير شايف المجموع الان يمكن اكثر من عشر ايات اللفظ

الحسنى الحسنى هذه هذه الخطوة الاولى الخطوة الثانية - 00:07:00

شوف معانيها قد يكون يقول لك مثلا معانيها الشيء الحسن او الاجر الحسن او دخولك الجنة او يقول لك مثلا كذا فاذا جمعناها يعني

اتضح لنا الامر اكثر واكثر. وهذي هذي الميزة يعني مثل ما ذكرنا هذي ميزة ولذلك يعني - 00:07:20

لو كنا نجلس على الكتاب هذا بهدوء ثم نأتي الى الكلمات اللي ذكرها مقاتل ونجد انه لم يستوعب كل الايات. ونأتي للآيات الاخرى

مثل ما جمعناها الان كلمة الحسنى. واخذنا معانيها من كتب التفسير - 00:07:40

كان العمل كان اقوى بحيث انك خلاص تعرف ان ما ذكره مقاتل وما اصفناه نحن عليه يكون جهد يعني وقد يكون الله اعلم الكتب

الاخرى مثل كتاب ابن الجوزي نزهة الاعين النوازل في الوجوه والنظام قد استوعب - 00:08:00

يعني كل ما يأتي عالم يستدرك عن الاول. صح. في كتاب الدامغاني في كتاب ابن عماد اسمه كشف السرائر عن الوجوه والنضاي هذي

لو رجعنا لها يمكن تفيدنا اكثر. عموما هذا مثل ما ذكرنا لكم يعني الاستيعاب قد يكون اكثر - 00:08:20

غافل لفظين الحسنى والاحسان. في فرق اي هو ادخل ايه هو ذكر ذكر الحسنى اول شي زين ثم كانه يقول حتى الاحسان يدخل في

الحسنى لكن هي الاحسان شيء والحسن شيء طيب ناخذ الكلمة التي بعدها - 00:08:40

احسن الله اليك. قال المؤلف رحمه الله الخزي على اربعة اوجه. الوجه الاول الخزي يعني القتل والجلاء كذلك قوله في البقرة ليهود

المدينة ليهود المدينة فما جزاء من فما جزاء من يفعل - 00:09:00

ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا. يعني قتل يعني قتل قريظة وجلاء اهل النظر ونظيرها في المائدة لهم في الدنيا خزي ولهم في

الآخرة عذاب عظيم. وقال في الحج بن نصر بن الحارث - 00:09:20

له في الدنيا خزي يعني القتل بيدر. الوجه الثاني الخزي العذاب يقول في ال عمران ولا تخزننا يوم القيامة يعني لا تعذبنا يوم

القيامة. وفي هود نجينا صالحا والذين امنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ. يعني من عذاب - 00:09:40

يومئذ وقوله في الشعراء ولا تخزني يعني لا تعذبني يوم يبعثون. وكقوله في الزمر. الزمر في الزمر فاذاقهم الله خزي في الحياة

الدنيا. يعني العذاب في الحياة الدنيا. وقوله في التحريم - 00:10:10

لا يخزي الله النبي يعني لا يعذب الله النبي. والذين امنوا معه. الوجه الثالث يعني الذل والهوان في الحياة الدنيا. فذلك قوله في ال

عمران انك انك من تدخل فقط اخزيته يعني فقد اهنته. وقال في يونس كشفنا عنهم عذاب الخزي. يعني عذاب الهوان في -

00:10:30

الدنيا قال في النحل وقال في النحل الخزي الخزي اليوم يعني الهوان والسوء على الكافرين ولا ولا يخزي ولا يخزي ولا يخزي
الفاسقين وليخزي الفاسقين. يعني ليذلهم والوجه الرابع يعني الفضيحة فذلك قوله في هود فاتقوا الله ولا تخزون - [00:11:00](#)
يعني ولا تفضحوني نظيرها في الحجر. طيب كلمة الخزي الاصل في كلمة في لغة العرب هي الذل والهوان. هذا هو الاصل. ثم القرآن
يستخدمها في معاني اخرى. هذا فالوجه الثالث الذل والهوان هي الاصل في المعنى. لما يقول الله سبحانه وتعالى انك من تدخل النار
فقد اخزيت - [00:11:30](#)

اذلته واهنته. هذولا ثم بعد ذلك هي تتفرع الى معاني مثل ما يقول لك الخزي العذاب حسب السير لما تقول مثلاً يعني نجينا صالحا
والذين امنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ. قال خزي يومئذ قال - [00:12:00](#)

لان العذاب فيه اهانة وفيه اذلال. ومثل ما ذكر في المعنى الاول قال القتل والجلاء لانه هو فيه ذل فمثلاً قريظة قتلوا فاذلهم الله
واخزاهم بالقتل. وبنو النضير اخرجوا واجلوا من المدينة فاذلهم الله. فهي تدور حول الذل لكن تعطي معاني معاني اخرى. طيب. اصل
- [00:12:20](#)

معنا الذل والهوان هذا الوسط ثم تتفرع حسب سياقات القرآن وحسب يعني تفسير السلف لها كلمة باو. قال المؤلف رحمه الله باء على
اربعة اوجه. الوجه الاول باء يعني استوجبوا كذا ايوه يعني استوجبوا كقوله في البقرة فباؤوا بغضب على غضب يعني استوجبوا -
[00:12:50](#)

نظيرها في ال عمران وباءوا بغضب من الله. يعني استوجبوا غضبا من الله. وقال في ال عمران كمن باء بسخط من الله يعني
استوجب وقال في الانفال فقد باء بغضب من الله يعني استوجبت. الوجه - [00:13:20](#)

يتبوء يعني ينزل. اي نعم. يعني ينزل. فذلك قوله في ولقد بوأنا بني اسرائيل مبوء صدق. يعني انزلنا بني اسرائيل منزل صدق
وقال في يوسف يتبوء منها حيث يشاء. يعني ينزل منها حيث يشاء. وقال في الزمر - [00:13:40](#)
نتبوء من الجنة حيث نشاء. يعني ننزل منها حيث نشاء. الوجه الثالث تبوء يعني توطن فذلك قوله في ال عمران واذا غدوت من
واذا غدوت من اهلك تبوء المؤمنين مقاعد للقتال يعني توطن وقوله في الحشر والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يعني -
[00:14:10](#)

يعني يعني توطنوا الوجه الرابع تبوء يعني ترجع ترجع. فذلك قوله في المائدة اني اريد ان تبوء يا امي واثمك. يعني ان ترجع واسمك
طيب لو رجعنا الى المعاجم اللغوية الى اصل وجذر هذه - [00:14:40](#)

جئنا الى كتب المعاني وكتب الغريب وردنا ان نبحث عنها وجدنا ان كلمة باء الاصل فيها نزل. يقول باء بمعنى نزل. باء يتبوء يعني
ينزل. واذا بوأنا لابراهيم مكان يعني هيأنا له المكان وانزلناه. فاصل هذا هذه معناها. وقد تطلق وقد تطلق - [00:15:10](#)
بمعنى رجع لانه يرجع الى مكانه. الغالب الانسان ما يقال له رجع الا اذا رجع الى مكانه. تقول ذهب الى السوق ثم رجع. طيب رجع الى
وين؟ رجع الى مكانه. او تقول مثلاً خرج من البلدة ثم رجع. رجع الى مكانه. اذا هي تعود الى المكان - [00:15:40](#)
مكان الذي هو المنزل. فكلمة تعود الى مكانها لكن تطلق على من رجع الى المكان قالوا باء مثل نزل ينزل منزلاً باء يعني رجع فقد باء
بغضب من الله يعني رجع عاد ورجع الى بغضب من الله - [00:16:00](#)

فهذا معنى وهي تعود وهي اصل المكان مبوءة صدق يعني منزلاً منزلاً فالذي يظهر والله اعلم انها ترجع الى معنيين باء يبوء مبوءة انها
تعود الى معنيين. المعنى الاول هو - [00:16:20](#)

وهذا هو الاصل. والمعنى الثاني الرجوع وهو رجوع الى المنزل. اما التوطن هنا يقول مثلاً واذا غدوت من اهلك تبوء المؤمنين مقاعد
الى مقاعد القتال. يعني تهيب لهم اماكن منازل تنزلهم منازل - [00:16:40](#)

والذين تبوءوا الدار والايمان يعني نزلوا هذا الدار وهذا الايمان. فالذي يظهر الله اعلم انها تعود الى معنيين الا اذا رجعنا للمصحف
وبحثنا عن كلمة باء يبوء بوءاً مبوءاً بواً نشوف معانيها ستجد لها معاني كثيرة. طيب نأخذ ما نستوجبه. يعني وجب - [00:17:00](#)
يعني استوجبوا يعني حق عليهم. هي تنزل في يعني تأخذ اي معنى لا فباءوا بغضب رجعوا وباء بغضب من الله اي رجعوا. كمن باء

بسخط من الله يعني رجع. هذه هذه الاصل فيها الرجوع. رجوعها الى المنزل - [00:17:30](#)

لمكانه ومنزله الذي يستحقه. يعني مدار الثلاث اوجه التي كانت الاربع اوجه الى الى هذين اللفظين والله اعلم نعم. احسن الله اليك

قال المؤلف الرحمة على احد عشر وجها. الوجه الاول الرحمة يعني دين دين الاسلام. فذلك قوله - [00:17:50](#)

بقرة يختص برحمته من يشاء. يعني بدين الاسلام من يشاء. نظيرها في ال عمران في حاء ميم عين سين وفي حال ميم عين سين

قاف ولكن يدخل من يشاء في رحمته. الشورى يعني في دينه. قوله في - [00:18:20](#)

الفتح ليدخل الله في رحمته من يشاء يعني في دينه من يشاء. وفي هل اتى على وفيها الاتي الانسان يدخل من يشاء في رحمته.

يعني في دينه الاسلام. الوجه الثاني الرحمة يعني الجنة. فذلك خلو في - [00:18:40](#)

اولئك يرجون رحمة الله. يعني جنة الله. وقال في ال عمران واما الذي واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمتك ففي رحمة الله. وقال

في النساء فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة - [00:19:00](#)

يعني الجنة وفي بني اسرائيل يرجون رحمته يعني جنته. وفي العنكبوت اولئك يأسوا من يعني جنتي. وكقوله في اخر الجاتية

فيدخلهم ربهم في رحمته يعني جنته الوجه الثالث الرحمة يعني المطر. فذلك قوله في الاعراف هو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي

رحمته. يعني - [00:19:20](#)

نظيرها في الفرقان وقال في الروم فانظروا الى اثار رحمة الله يعني المطر. وقال فيها ثم اذا ثم اذا ذاقهم من رحمته ثم اذا ذاقهم منه

رحمة. يعني المطر وقال ايضا فيها وليذيقكم - [00:19:50](#)

من رحمته يعني المطر وقال في حاء ميم عين سين قاف وينشر رحمته يعني المطر. الوجه الرابع الرحمة النبوة. فذلك قوله في

الزخرف اهم يقسمون رحمة ربك؟ يعني النبوة وقال في صاد ام عندهم خزائن رحمة ربك؟ يعني مفاتيح النبوة؟ الوجه الخامس

الرحمة يعني النعمة - [00:20:10](#)

فذلك قوله في النساء ولولا فضل الله عليكم ورحمته يعني نعمته. وقوله في النور ولولا فضل الله عليكم يعني نعمته في اربعة مواضع

في النور. ونحوه كثير. الوجه السادس الرحمة يعني القرآن - [00:20:40](#)

فذلك قوله في الانعام بينة من ربكم وهدي ورحمة يعني القرآن وقال في يونس قل بفضل الله وبرحمته فبذلك يعني القرآن. وقال في

اخر يوسف وهدي ورحمة لقوم يؤمنون القرآن الوجه السابع الرحمة يعني الرزق. فذلك قوله في بني اسرائيل ابتغاء رحمة من ربك

ترجوها - [00:21:00](#)

يعني انتظار الرزق ترجوه من الله. وفيها قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي. يعني مفاتيح الرزق وفي الكهف اتنا من لدنك رحمة

يعني رزقا. وقال فيها ينشر لكم ربكم من رحمته يعني من رزقه - [00:21:30](#)

الوجه الثامن الرحمة يعني النصر. فذلك قوله في الاحزاب قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان سوءا او اراد بكم رحمة. يعني خيرا

وهو النصر والفتح. الوجه التاسع الرحمة يعني العافية. فذلك قوله في - [00:21:50](#)

او ارادني برحمة يعني بعافية. هل هن ممسكات رحمته؟ يعني عافيته. الوجه الرحمة المودة. فذلك قوله تعالى في الفتح رحماء بينهم.

يعني متوادين وقال في الحديث في قلوب الذين اتبعوا وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رافة ورحمة. يعني مودة. الوجه - [00:22:10](#)

العاشر الوجه الحادي عشر. الرحمة يعني الايمان. فذلك قوله في هود قول صالح عليه السلام ان كنتم على ان كنتم على بينة من ربي

واتاني منه رحمة. يعني نعمة وهو الايمان. وفيها ايضا قول نوح عليه السلام. طيب - [00:22:40](#)

هذي وجوه كثيرة. الرحمة يعني ذكر فيها احد عشر وجها. وقد تكون اكثر بعد لو جمعناها اكثر او تكون اقل احيانا ليش؟ لانه هو الان

احيانا يأتي بالرحمة يعني يكررها يعني مثلا تكون هي متقاربة او - [00:23:00](#)

فاذا تداخلت او تقاربت انضم بعضها الى بعض. فمثل قوله ان مثلا يعني واتي من لديك رحمة اصحاب الكهف. يعني لما دخلوا الكهف

قالوا اتي من الدين رحمة. قال هنا رحمة يعني رزق - [00:23:20](#)

قد يكون المعنى ليس الرزق واتي من الدين كرحمة يعني انزل علينا رحمة ترحمنا بها وتشرح بها صدورنا وتنزل علينا السكينة وتطمئن

نطمئن فقد تكون معاني بعضها متداخلة فيقل العدد قد يكون لها معاني لم يذكرها فيزيد العدد. عموما كلمة الرحمة هي - [00:23:40](#) الاصل فيها الاصل في الرحمة هي رحمة الله لعباده. بان يرحمهم يعني ويدخلهم في رحمته قد تطلق على الرحمة يعني لها قد تخرج من معاني لكنها تعود الى اصلها. مثل لما سمي الله سبحانه وتعالى المطر رحمة - [00:24:00](#)

لان من رحمت الله التي تنزل على العباد. وسماها رزق سماه كذا فهي اصلا حتى الرزق لما يسمى رحمة هو من الله على العباد. طيب نأخذ الكلمة التي بعدها احسن الله اليك. قال المؤلف رحمه الله الفرقان على ثلاثة اوجه. الوجه الاول الفرقان يعني القرآن فذلك قوله - [00:24:20](#)

فرقان تبارك الذي نزل القرآن فيه المخرج من الشبه من الشبهة والضلالة. وكقول في ال عمران وانزل الفرقان يعني القرآن في المخرج من الشبهة والضلالة. الوجه الثاني الفرقان يعني النصر. فذلك - [00:24:50](#) قوله في البقرة واذ اتينا موسى الكتاب والفرقان يعني النصر فرق بين الحق والباطل ونصر موسى واهلك عدوه. وقالت الانفال وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان يعني النصر فرق بين الحق والباطل ونصر الله تعالى نبيه عليه السلام وهزم عدوه. الوجه الثالث الفرقان يعني - [00:25:10](#)

مخرج فذلك قوله في البقرة وبينات من الهدى والفرقان يعني المخرج يعني المخرج في الدين من الشبهة والضلالة. وقالت الانفال يجعل لك يجعل لكم فرقانا. يعني في الدين من الشبهة والضلالة. طيب اذا اذا رجعنا الى معنى الفرقان معناه اللغوي - [00:25:40](#)

نجد انه الفرقان مأخوذ من التفريق يعني التفريق بين شيء وشيء يقال اذا فرقت بين هذا وهذا قيل هذا الفرقان. هذا هو الاصل. لما كان القرآن يفرق بين الحق والباطل - [00:26:10](#) الهدى والضلال والحلال والحرام والامر والنهي لما كان يفرق بين هذا وهذا سمي القرآن فرقانا مثل قوله تعالى وسميت التوراة فرقان في آيات اخرى ذكر الله سبحانه وتعالى ان القرآن يسمى ان - [00:26:30](#)

تسمى فرقان لانها تفرق بين الحق والباطل. والهدى والضلال في آية في سورة الانبياء ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان. ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان. وظياء وذكرنا للمتقين في آية في قراءة سبعة ضياء بدون واو. ولقد اتينا موسى وهارون الفرقاء ضياء - [00:26:50](#)

كانها حال ضياء وذكرنا. الشاهد من الكلام ان التوراة تسمى في القرآن. والقرآن يسمى قرآن. زين واليوم الذي نصر الله نصر الله فيه محمدا صلى الله عليه وسلم واصحابه في غزوة بدر سماه الله يوم الفرقان ليش؟ لان في هذا اليوم - [00:27:20](#)

ظهر الحق من الباطل. وفرق الله بين بين اوليائه واعدائه. فنصر اوليائه وهزم اعداءه وبين الحق والباطل. فكلمتي الاصل هذي هي كلمة الفرقان. تطلق على القرآن تطلق على التوراة وما ذكرناها تطلق على التوراة - [00:27:40](#) قال تطلق على النصر. تطلق على القرآن قال التوراة تطلق على يوم بدر سماه الله يوم الفرقان وتطلق ايضا على المعنى ممكن تخليه رابع وهو التفريق بين الحق والباطل اللي هو اصل وهو - [00:28:00](#)

قول تعالى قال يا ايها الذين اتقوا يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا يعني يجعل لكم تمييز بين الحق والباطل. يعني اذا اتقى الانسان الله عز وجل وحافظ على اوامره واعطاه الله حقيقة التقوى وطبقها - [00:28:20](#) فانه فان الله فمن فم اثار التقوى ان يميز بين الحق والباطل وبين آ ما ينفعه وما يضر في ديني ودنياي. فهذا معناه فهي تعود الى اصلها وهو التفريق بين الحق والباطل. هذا هو - [00:28:40](#)

ثم تطلق على القرآن تطلق على التوراة تطلق على يوم النصر والمؤمنين مثل ما سماه الله اليوم وتطلق ايضا مثل ما ذكرنا يجعل لكم فرقانا اي يجعلكم تميزون بين الحق والباطل. طيب نأخذ التي بعدها - [00:29:00](#) احسن الله اليك. قال المؤلف رحمه الله فلولا على ثلاثة اوجه. الوجه الاول فلولا يعني فلم ذلك قوله في يونس فلولا كانت قرية امننت فنفعها ايمانها عند نزول العذاب يقول يقول - [00:29:20](#)

فلم تكن قرية نفعها الايمان عند نزول العذاب. وقال في هود فلولا كان من القرون من قبلكم يقول فلم يكن يقول فلم يكن. الوجه الثاني فلولا يعني فهلا. فذلك قوله في الانعام فلولا اذ جاء - [00:29:40](#)

بأسنا تضرعوا يعني فهلا وكقوله في الواقعة فلولا ان كنتم غير مدينين الوجه الثالث فلولا يعني فلو ما فذلك قوله في فلولا فضل الله عليكم ورحمته يعني فلوما فلوما ذلك. كذا يا شيخ. لكنتم من الخاسرين - [00:30:00](#)

فلوما ذلك لكنتم من الخاسرين. وقال في الصافات فلولا انه كان من المسبحين يعني فلوما انه كان من المصلين لولا هي الاصل فيها هي اداة شرط زين بمعنى الحث على الشيء. تقول لولا حضرت عندي لاکرمتك. هذي شرطية. لولا حضرت عندي لاکرمتك - [00:30:30](#)

زين؟ وتأتي بمعنى الحث تقول لولا تزورنا لو تأتينا لو تزورنا لولا ان في عندنا تفيد الحذف مثل ما ذكر هنا قال معنى هلا فلولا اذ جاءهم بأسنا اذ جاءهم بأسنا ولولا - [00:31:00](#)

ان كنتم غير مدينين. هلا ان كنتم غير مدينين. فلولا يقول من معانيها انها بمعنى النفي فلا يقول فلولا كانت قرية امنتم فنفعها ايمان. يقول لم تكن هناك قرية امنتم فنفعها ايمانها الا قوم يونس. الا قوم يونس لما - [00:31:20](#)

امنوا ونفعهم ايمانهم. هذي يعني على راعي رأي المؤلف هنا. والمعنى الثالث يقول فلولا بمعنى لو ما وهي متقاربة لان اللام نافية والميم نافية. فلولا فضل الله عليكم ورحمته فلو ما وردت - [00:31:40](#)

القرآن في موضع واحد لو ما لو ما تأتينا بالملائكة. ايه. بالحجر. لو ما هكذا ولا لا؟ بس الموضوع واحد الظاهر موضوع واحد اللي هو الحجر لو ما تأتينا بالملائكة ولو ما لغة في لولا لولا - [00:32:00](#)

طيب ناخذ هذه الكلمة لما لما الصبايا قال المؤلف لما رحمه الله لما على ستة اوجه الوجه الاول لم آآ لما يعني من دون شك اي نعم لما يعني ماء واللام ها هنا صلة فذلك قوله في القرآن وان - [00:32:20](#)

من الحجارة لما يتفجر منه الانهار. يعني ما يتفجر منه الانهار. واللام ها هنا صلة. وقال وان لأصلها اصل اية وان من الحجارة ما يتفجر يعني الذي يتفجر او وان من الحجارة - [00:32:50](#)

تفجير الانهار. يعني اما مصدرية واما بمعنى الذي ودخلت عليها اللام هذي يسمونها لا من التأكيد لا من التأكيد. نعم. احسن الله اليك. وقال وان وان منها لما يتشقق يعني ما - [00:33:10](#)

ما يتشقق فيخرج منه الماء. وان منها لما يهبط من خشية الله. يعني ما يهبط من خشية الله. وقال في اه وان لكم لما تحكمون ان لكم لما تحكمون. يعني ما تحكمون - [00:33:30](#)

يعني ما تحكمون. الوجه الثاني لما يعني لم والالف ها هنا صلة. فذلك قوله في ال ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم يعني ولم يرى الله - [00:33:50](#)

والالف صلة. ولم يرى الله ولم يرى الله. نعم. والالف صلة وقال في براءة ام حسبتم ان ان تتركوا ولما يعلم الله يعني ولم. وقال في الجمعة واخرين - [00:34:10](#)

منهم لما يلحقوا بهم يعني لم يلحقوا بهم ونحوه كثير. الوجه الثالث لما يعني حين ذلك قوله في يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي يعني حين امنوا. وقال في هود لما جاء - [00:34:30](#)

امر ربك يعني حين جاء امر ربك. الوجه الرابع لما يعني الا والميم ها هنا صلة قوله في ياسين وان كل لما جميع الذين محضرون يقول الا جميع الذين - [00:34:50](#)

الا جميع لدينا. جميع الا جميع لدينا. وقال في الزخرف كل وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا يعني الا متاع الحياة الدنيا والميم ها هنا صلة ونحوه كثير الوجه الخامس لما يعني شديدا فذلك في اه فذلك في الفجر تأكلون التراث اكلا نما - [00:35:10](#)

يعني شديدا الوجه السادس لما يعني الذي فذلك قوله في البقرة مصدا لما بين يديه يعني الذي للذي بين يديه. وقال في المائدة ومصدقا لما بين يديه؟ يعني للذي بين يديه - [00:35:40](#)

وقال في هود ان ربك فعال لما يريد. يعني للذي يريد. وقال في المروج فعال لما يريد يعني للذي يريد ولما اذا كانت اه لامها مكسورة

غير الذي في السجدة لما صبروا لم احسن الله اليك - 00:36:00

اللام مفتوحة يمكن عليها قراءة او كي القراءة المشهورة لما لكن قد تكون هناك قراءة. نعم. احسن الله اليك. غير الذي في السجدة لما صبروا يعني بما صبروا وان وان قرأوها لما صبروا. يعني حين صبروا. لما - 00:36:20

ولما اذا كانت لامها مكسورة غير الذي في السجدة لما صبروا يعني بما صبروا وان قرأوها لما صبروا يعني حين صبروا. طيب يعني الماء هنا هو يتكلم عن الحين يتكلم عن الماء - 00:36:50

اذا دخلت عليها اللام ما معناها؟ فيقول الماء قد تكون اسم موصول. قد تكون مصدرية قد تكون نافية. هذا اصل فيها اصل في الماء اما اسم موصول واما نافية نافية واما مصدرية ثم عاد تأتي - 00:37:10

في معاني اخرى مثل اذا جاءت مخططة لما ولما واحيانا تكون نافية لكن نافية ليست النافية الا مثل لم يعني النافية لشيء واقع لكنه سيقع سيقع يعني شيء واقع لكنه - 00:37:30

لن لن يستمر مثل لما تقول وهذا لابد ان نفهمها جيدا لما تقول مثلا حضر زيد تقول لما يحضر يعني سيحظى بعد قليل. لما تقول لم يحضر نفي. نفيت. لما تقول لما يحضر هم. يعني سيحضر. ولذلك في القرآن - 00:37:50

قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ها ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان اي سيدخل الامام بس لا تستعجلون فلما لما تقول مثلا جاء زيد تقول لما يعني في الطريق لما تقول لم يجي يعني تقول خلاص انقطع - 00:38:10

هذا الفرق بين لما ولم لما ولم ومثل ما ذكرنا ان لما اذا دخلت عليه اللام لها معاني مثل ما ذكرت لها معاني طيب نقف عند هذا القدر بعدها ها - 00:38:30

للذي وقولوا للناس حسنا فرق يا شيخ ان عنا اللي قبله اللي هو عندك الحين يا شيخ ايه الحسنى غير هذيك الجنة وهنا لا هنا شف هنا وقولوا للناس حسنا وفي آيات حسنا شف قال الم - 00:38:50

ربكم وعدا حسنا. طيب ناخذها ناخذها قصيرة قصيرة. عشان نميز بيني وبين ايوا احسنت قال المؤلف رحمه الله حسنا حسنا وحسنا حسنا على ثلاثة اوجه الوجه الاول حسنا حقا. فذلك قوله تعالى في البقرة وقولوا للناس حسنا. يقول قولوا - 00:39:10

للناس حقا في امر محمد صلى الله عليه وسلم انه نبي رسول الله. وفي طه الم يعدكم ربكم وعدا حسنا؟ يعني حقا يعني اتوقع انا ان سورة طه فيها قراءة. يعني ايه لا يعني مثلا الم يعدكم ربكم وعدا حسنا - 00:39:40

فتكون مناسبة للي قبلها اذا اذا وجدت انا ما تأكدت منها. طيب الوجه الثاني اسأل الله الوجه الثاني حسنا يعني محتسبا. ايوا. كذلك قوله في البقرة من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا - 00:40:00

يعني محتسبا. كيف محتسبا؟ يعني تقرض الله يعني تتصدق وانت تريد الاجر. يعني محتسب. هذول. نعم نظيرها في الحديد من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا يعني محتسبا وفي التغابن ان تقرضوا الله قرضا حسنا يعني - 00:40:20

محتسبا. الوجه الثالث حسنا يعني الجنة. فذلك يقول في القصص افما وعدناه وعدا حسنا فهو لاقية يعني الجنة. يعني حسنا وحسنا متقلبات. ولها معاني المذكرة. معاني هذا هو ذكر ثلاثة معاني - 00:40:40

معنا حقا ومعنى الاحتساب ومعنى الجنة. واحنا نحن مثل ما ذكرنا في اول الامر نحتاج الى يعني استيعاب واستقراء وحصر الايات زين التي جاءت على هذا الوزن ثم بعد ذلك نبدأ نبين - 00:41:00

معانيها حتى يظهر تظهر لك الدراسة دراسة دقيقة. طيب عندنا قانتون نقف عندها صفحة ستة واربعين قائد النقف عند قانتون ان شاء الله نكمل في اللقاء القادم الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:41:20

على اله وصحبه اجمعين - 00:41:40